



اثر استراتيجية البدائل في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي للمرحلة الثانية في كليات التربية

## اثر استراتيجية البدائل في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي للمرحلة الثانية في كليات التربية

م.م : ايمان كاظم موسى  
مديرة تربية القادسية

م.د. بئينه شهيد ياسر  
جامعة القادسية / كلية التربية

البريد الإلكتروني Email : [buthayna.yaser@qu.edu.iq](mailto:buthayna.yaser@qu.edu.iq)  
[sycho.post105@qu.edu.iq](mailto:sycho.post105@qu.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية البدائل ، التحصيل .

### كيفية اقتباس البحث

ياسر ، بئينه شهيد ، ايمان كاظم موسى، اثر استراتيجية البدائل في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي للمرحلة الثانية في كليات التربية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



## The Effect of the Alternatives Strategy on Achievement in Curriculum and Textbook Material for the Second Stage in Colleges of Education

**Dr. Buthaina Shahid Yasser**  
Al-Qadisiyah University /  
College of Education

**A.L. Iman Kazem Mousa**  
Al-Qadisiyah Education  
Directorate

**Keywords** : Alternatives Strategy, Achievement.

### How To Cite This Article

Yasser, Buthaina Shahid, Iman Kazem Mousa, The Effect of the Alternatives Strategy on Achievement in Curriculum and Textbook Material for the Second Stage in Colleges of Education, Journal of Babylon Center for Human Studies, February 2025, Volume: 15, Issue: 2.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract:

The present research seeks to ascertain the impact of different strategies on the attainment of curriculum content and textbooks in colleges of education, leading to the formulation of the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the average grades of the experimental group students, who study using the alternatives strategy, and the average grades of the control group students, who study in the conventional manner, in the academic achievement test for the curriculum subject and the textbook. To attain the research objective, the researchers employed both descriptive and experimental methods with partial control. The research sample comprised 108 male and female students from the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of



Education, University of Al-Qadisiyah. The experimental group consisted of 54 students who utilised the alternatives strategy, while the control group included 54 students who were instructed using the traditional method. The researchers were compensated based on the following variables: age, IQ, prior knowledge, and academic level. Following the comparison between the two research groups, the researchers formulated the application criteria, encompassing objectives, strategies, and testing protocols. Subsequent to conducting the trial, the researchers utilised their research instruments on the two study groups. The statistical analysis revealed that the experimental group, which utilised the alternative technique to study the scientific material, surpassed the control group, which studied the identical material by conventional methods, in the accomplishment test for the topic. Curriculum and educational materials.

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة "أثر استراتيجية البدائل في التحصيل لمادة المنهج والكتاب المدرسي في كليات التربية". ومن هذا الهدف تنبثق الفرضية التالية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية البدائل ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الأكاديمي لمادة المنهج والكتاب المدرسي". لتحقيق هدف البحث، استخدم الباحثون المنهج التجريبي مع ضبط جزئي. تكونت عينة البحث من (108) طالباً وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة القادسية، حيث بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (54) طالباً وطالبة درسوا باستراتيجية البدائل، بينما بلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (54) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية، قام الباحثون بتقييم المتغيرات التالية: العمر، الذكاء، المعرفة السابقة، والمستوى الأكاديمي. وبعد إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، أعدوا مستلزمات التطبيق من أهداف وخطط واختبارات. عقب تنفيذ التجربة، تم تطبيق أدوات البحث على المجموعتين. وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة العلمية باستخدام استراتيجية البدائل، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وذلك في الاختبار التحصيلي لمادة المنهج والكتاب المدرسي.

## مشكلة البحث :-

ان توجه الانظمة التعليمية يتركز على اساليب الحفظ وتخزين قدر كبير من المعلومات في اذهان الطلبة اكثر مما تركز على الطالب وقيامه بالأنشطة مما يجعل الطلبة عاجزين عن توظيف ما تعلموه في حياتهم اليومية بسبب قصورهم في ادراك الترابط بين المعلومات التي تعلموها في الدرس مما يساهم في تعلم غير منتج لايفيد المتعلم ولاينمي استقلاله في عملية التعلم وهذا ينعكس على تحصيلهم وشعورهم بصعوبة المادة وقلة تفاعلهم معها. ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة لمدة (١٥) سنة في التدريس لاحظت تمسك اغلب مدرسي مادة المنهج ولكتاب المدرسي في الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والقاء فضلا على انها لاثير الدافعية لدى الطلبة . وانطلاقا مما تقدم ترى الباحثة ان هناك حاجة كبيرة لمواكبة استراتيجيات التدريس الحديثة التي تمكن الطلبة من حل المشكلات بشكل افضل وتجعل لهم الدور الفعال في العملية التعليمية. ان العديد من الدول ابدت اهتماما كبيرا في توظيف مهارات التفكير لتعليم طلبتها اذ اصبح من الضروري ان تقوم الجامعات والمؤسسات التربوية بتفعيل برامج لتنشيط متطلبات العصر عن طريق استراتيجيات وبرامج تعليمية للتفكير بأنواعه (عبدالعزيز, 2009, 81).

ومما تقدم صيغت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما اثر استراتيجية البدائل في التحصيل لمادة المنهج ولكتاب المدرسي للمرحلة الثانية في كليات التربية ؟

## اهمية البحث:

تعد التربية احد ركائزالمجتمع وهي عملية تساعد على التفاعل الفرد في الحياة والمجتمع وغرس القيم الأخلاقية في المجتمع واذا اردنا ان نطور مواهب المتعلمين يجب علينا اعتماد تعليم يمكنهم من التقدم في ذلك المجتمع .

(القحطاني, 2003, 50)

وتمثل التربية بالنشاطات التي تؤدي الى توجيه سلوك الفرد وان التربية تهدف الى تزويد المجتمع بالعديد من الخبرات كالمعارف والمهارات اللازمة لكي يصبح المجتمع مثقفا وقادرا على معاصرة التغيرات من خلال تفهم طبيعة العلم وادراك العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع



(علي وعميرة، 2003، 20). وان التربية هي عملية ضبط العلم نحو اهداف جديدة يمكن تحقيقها في حياة الطلبة على ايدي هيئة تعليمية معده اعداد علمي للتعليم والتعلم وبواسطة مناهج مدرسية ووسائل تعليمية وطرائق علمية وحديثة (الخالدة، 2010، 33).

وان التعليم جزء من التربية ويعد من الادوات المهمة التي تحقق اهدافها لقيامه في دور مهم في تحقيق التعلم وهو عنصر اساسي في تقدم البشرية فالنهضة العلمية الكبيرة التي وصل اليها العالم لم تحقق الا عن طريق الاهتمام والعناية بالتعليم والمناهج الدراسية (الفتلاوي، 2003، 31).

وان التعليم الجيد يهدف الى اكتساب المتعلم للحقائق والمعارف والمفاهيم والقيم وكذلك يساعد على تنمية وتطوير قدراته العقلية وممارسته للأنشطة بايجابية وهذا يمكنه توظيف ما اكتسبه وتعلمه في خدمة متطلبات حياته ومواجهة المشكلات مما يعني ان التعليم يتصل بحاجات المتعلمين ورغباتهم وميولهم (عطية، 2013، 132).

وتعد المناهج الدراسية من عناصر العملية التعليمية المهمة وهي ركيزة اساسية يعتمد عليها في تنمية القوى البشرية وتحقيق هدف العملية التعليمية وفي مراحل التعلم العام (جبر، 2013، 145).

وقد ظهرت استراتيجيات تعليميه عديدة ومتنوعة في التدريس وقد ادى استخدام هذه الاستراتيجيات الى اتاحة الفرصة امام المدرسين في تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية عند الطلبة (قطامي، 2008، 12).

وترى الباحثتان ان استخدام الاستراتيجيات يرفع من تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمواد الدراسية التي يدرسونها وكذلك تزيد من مهارات المدرسين اثناء تدريسهم المواد المختلفة ومن الاستراتيجيات المهمة استراتيجية البدائل وهي احدى استراتيجيات التفكير الجانبي وهي جوهر العملية الابداعية حيث يعتقد بان هناك طرق اخرى لحل المشكلات وانها ليست الطريقة الوحيدة والافضل في التعامل مع المواقف والاحداث (Chia & Rasche , 2003 , 37).

وان استراتيجية البدائل تعتمد على فلسفة واضحة وهي فكرة الاستجابات المتعددة وتشعب الافكار ومرونة التفكير في الوصول الى الحل ومن اهم خطوات هذه الاستراتيجية هي

١-انتاج التعريفات

٢-توليد البدائل

٣-ترتيب البدائل



#### ٤-التقويم الإبداعي

(المعاطي, 2023, 507-506)

وان التحصيل هو كل ما يمكن للمتعلم القيام به فعلا بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين او مقرر دراسي معين (Rivkin, 2010, 35)

وان التفكير الذكي يعني امتلاك الخبرة في مجال ما حيث يستعمل فيه مجموعة من السلوك الذكي كاستعمال التفكير بطلاقه ومرونة والتفكير في التفكير والتواصل وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها. (الصفار, 2008, 20)

ويعرف بأنه القدرة على تحديد شكل المعرفة المراد استعمالها والتي تحتوي على عدد كبير من الروابط بين اجزاء المعلومات وايصالها الى الاخرين (Allen, 2004, 5)

ويعد المنهج بمثابة خطة للتعلم اذ يحتوي على قائمة بالأهداف الخاصة والعامه كما انه يتضمن توجيهات عن تنظيم المحتوى وكيفية الاختيارات فهو يشير بشكل صريح او مضمون الى طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس في ضوء المحتوى والاهداف وطبيعة المتعلمين بالإضافة لاحتوائه على التقويم لإصدار القرارات عن مدى تحقيق الأهداف المرجوة منه (الصجري, 2018, 9)

وان الكتاب المدرسي يشمل على مجموعة من المعلومات الاساسية التي وضعت من اجل تحقيق الاهداف المحددة مسبقا وتقدم المعلومات بشكل علمي ومنظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين وخلال فترة زمنية محددة (الزويني واخرون, 2013, 102).

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي من خلال ما يلي :-

١-لم تجري دراسة سابقة بحسب علم الباحثة حاولت الكشف عن اثر استراتيجية البدائل في التحصيل والتفكير الذكي لمادة المنهج والكتاب المدرسي في كليات التربية.

٢-امكانية الافادة من نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق التدريس في اعداد المدرسين وتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية البدائل.

٣-يقدم البحث الحالي تفسيرات عن كيفية رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة وكذلك تنمية قدراتهم على التفكير الذكي مما يجعلهم يشتركون في عملية التعليم بشكل ايجابي اعتمادا على مآلديهم من قدرات عقلية ومهارات وتوظيفها بشكل صحيح .





## هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

١-اثر استراتيجية البدائل في التحصيل لمادة المنهج والكتاب المدرسي في كليات التربية .

## فرضية البحث :-

لغرض التحقق من هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الاولى :- لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسو على وفق استراتيجية البدائل ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة الذين درسو على وفق الطريقة التقليدية في الاختيار التحصيلي لمادة المنهج والكتاب المدرسي.

## حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية / طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية/الدراسة الصباحية.

الحدود المكانية / جامعة القادسية/كلية التربية/قسم العلوم النفسية والتربوية

الحدود الزمانية / العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

## تحديد المصطلحات

١-استراتيجية البدائل وعرفها (Chia&Rashe,2010) وهي من الاستراتيجيات الابداعية وهي جوهر العملية الابداعية وهي لايتوقف عملها على طبيعة المثيرات التي يتعامل معها الطلبة وانما تحتاج الى مثيرات تباعدية تتطلب استجابات مفتوحة ومتنوعة (Chia&Rashe,2010,38).

التعريف الاجرائي : استراتيجية تدريس اعتمدها الباحثة لتقديم المادة الدراسية للطلبة كليات التربية حيث تعتمد على وجود اكبر عدد ممكن من الحلول والطرق الجديدة والأبداعية .

## ٢-التحصيل وعرفه (ابو جادو ، 2009)

هو محصله ما يتعلمه الطلبة بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختيار التحصيلي.(ابو جادو ,2009,425)

التعريف الإجرائي : هو مقدار ما حققه الطلبة من معلومات في مادة المنهج والكتاب المدرسي مقاسا بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذه الدراسة.



## الفصل الثاني

### جوانب نظرية

أ- استراتيجية البدائل ان الاستراتيجيات التي تنمي التفكير وتخطب قدرات الطلبة تساعد على تقريب المناهج التعليمية من الواقع وتعتمد على انتاج الكثير من الحلول والبدائل للمشكلة المطروقة ويطرق كثيرا للوصول الى حل وهذا يساعد على مرونة التفكير وتنوع البدائل (ابو المعاطي, 2023, 507)

ويعتقدان ان جوهر الواقعية الابداعية يكمن بوجود طرق عديدة لعمل شيء ويرى ديونو ان جوهر الابداع يكمن في البحث عن البدائل وان البحث الابداعي عن البدائل لا يتم الا بوجود شروط ثلاث :

١- القدرة على توليد البدائل

٢- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد او اكثر دون البدائل الأخرى

٣- وجود الرغبة بالبحث عن البدائل (ابو جادو ونوفل, 2010, 473)

**وهناك العديد من الدوافع التي تدفع الفرد للبحث عن البدائل منها :**

١- الحاجة الواضحة : تحتاج الى اخذ اساليب عديدة عند البدء في حل مشكلة ما فأنا نحتاج الى بدائل للوصول الى بعض الاهداف .

٢- المزيد من البدائل : عند الحصول على بديل جيد فأنا لا نقف عند حدود هذا البديل بل نحتاج الى البحث عن العديد من البدائل لإيجاد الافضل

٣- التحسين : يمكن البحث عن طرق بديله لتنفيذ العملية او لحل مشكلة ما ثم نقوم بفحص هذه البدائل لنرى ماهي الفوائد التي نجنيها ( نوفل, 2009, 177)

ويعرف التحصيل على انه قدرة الفرد على انجاز ماتم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله (Alderman, 2007, 101)

العوامل المؤثرة على التحصيل

**توجد العديد من العوامل الكثيرة والمتداخلة التي تؤثر في التحصيل منها :-**

١- طرائق التدريس وما يرتبط بها من التشويق والأثارة وجذب انتباه المتعلمين.

٢- القدرات والمهارات التي يتمتع بها المدرس ومدى تمكنه من المادة التعليمية.

٣- ذكاء وخبرات التي يتمتع بها الطالب ومدى استعداده وقدراته الخاصة.







٤- توفر المختبرات والكتب والجو العائلي للطالب

(العيسوي, 2000, 144)

ويرى (العتوم وعضائه, 2003) بأن التفكير هو نشاط معرفي يعطي للمثيرات معنى ودلالة عن طريق بنيته المعرفية ليساعد الفرد على التكيف مع الظروف (عطيه, 2015, 36)

وان الاهتمام بكل ما يمكن تعلمه بكل بعد من ابعاده ودراسة علاقته مع الاخرين سوف يصبح التفكير بشكل افضل مما لو كان تفكير الفرد بمفرده وهذا هي العلاقة بين التفكير الابداعي والاجتماعي وهي علاقة محددة وبنائية. (Limpman, 2009, 316)

#### مستويات التفكير

بحسب رأي الباحثين نجد ان مستوى التعقيد في التفكير يعود الى مستوى الصعوبة في المهمة المراد تنفيذها حيث وضع الباحثون مستويات التفكير وكالاتي:-

١- التفكير الاساسي: ويتضمن عدد من المهارات ومنها المعرفية والمقارنة والاستنتاج والملاحظة وهي مستويات اساسية من الضروري التمكن منها قبل الانتقال الى مستويات التفكير المركب.

٢- التفكير المركب: ويمتاز بانه يشمل على حلول معقدة ويستخدم في العديد من المعايير ويحتاج الى جهد ويضع معنى للموقف ( معمار , 2006, 38-39)

٣- التفكير في التفكير او ما وراء المعرفي : وهي عمليات تساعد الفرد على الوعي بعمليات التفكير الذاتية وتتضمن المراقبة والتقييم وتسيطر على العمليات المعرفية جميعها حيث يمكن تقسيمها الى عدة مستويات وهي :

أ- المستوى التخيلي

ب- المستوى الحسي

ج- التفكير المجرد

(حميد , محمد , 2019, 60)

سمات التفكير : توجد ثلاث سمات لمفهوم التفكير

١- عملية موجهة : والتي توجه السلوك للوصول الى حل للمشكلة

٢- عملية معرفية : وهي التي تحدث داخل العقل ويمكن الاستدلال عليها بواسطة السلوك

الانساني



٣-عملية داخلية : والتي تتم معالجة المعلومات داخل نسق معرفي

( محمود,20006,71)

وترى السرور (2000) ان اهمية تعليم التفكير تكمن في تحويل الطلبة الى مفكرين واكتساب المعرفة الجديدة ومساعدة الطلبة في الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة الى مرحلة توظيف المعرفة ومعالجة المشكلات الحقيقية في عالم الواقع (السرور,2000,27) ويعد التفكير الذكي هو اتجاه العقلي للفرد ويحدد السمة المميزة لنمط سلوكياته معتمدا على قدرة الفرد في توظيف خبراته السابقة والاستفادة منها من اجل تحقيق الهدف المطلوب لموقف جديد.(عبدالوهاب الوليلي,2001,237)

وتؤدي المناهج دورا حيوي وفعال في تنمية وتطوير التفكير فمن خلالها يتم تعليم وتدريب المتعلمين على التنظيم والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا من تطبيق مهاراتهم داخل المؤسسات التربوية وخارجها (نزال, 2015,5-6) وتعد الجامعات مراكز الاستماع الفكري والحضاري لأنها واحدة من الأنظمة الاجتماعية التي تعد كوادر التربوية متخصصة قادرة على اعداد جيل مثقف وقادر على العمل والانتاج وفق اسس علمية رصينة لتحقيق الأهداف الموكلة اليها بالحفاظ على ثقافة الأمة وتحديد هويتها (بحري,57,8012).

منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث اتبع الباحثون المنهج التجريبي لتعرف فاعلية استراتيجية البدائل. ١-المنهج التجريبي: ولتعرف على فاعلية المتغير المستقل ( استراتيجية البدائل)على المتغيرات التابعة ( التحصيل) تم استخدام المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي.

ويتم قياس الاثر الناتج من خلال المعالجة التجريبية، واستنتاج الفرق في الاداء على ادوات البحث القبلي والبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

اجراءات البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي لتنفيذ الاستراتيجية وبيان فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية البدائل) على المتغيرات التابعة (التحصيل)، كما في شكل (١):

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	الاختبار القبلي	استراتيجية البدائل	التحصيل الدراسي	الاختبار البعدي
الضابطة		-----		

### شكل (١)

### التصميم التجريبي

### مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية في كليات التربية في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلبة المرحلة الثالثة/ العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة القادسية، وضم قسم العلوم التربوية والنفسية شعبتين للمرحلة الثانية/ للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وكان عددهم (١١٠) طالبا وطالبة، يتوزعون على شعبتين بواقع (٥٦) طالباً وطالبة شعبة (أ) و (٥٤) طالبا وطالبة شعبة (ب)، وقد اختار الباحثون عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة المنهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية البدائل، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة المنهج والكتاب المدرسي بالطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد (١) طالب استضافة من المسائي و(١) طالب معلم علما ان الاستبعاد كان احصائيا فقط عند تحليل النتائج، إذ استمر الطلبة على الدراسة حفاظا على النظام، وبهذا أصبحت عينة البحث الحالي (١٠٨) طالب وطالبة بواقع (٥٤) طالبا وطالبة شعبة (أ) ، و(٥٤) طالبا وطالبة شعبة (ب)، والجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

### عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٥٥	٢	٥٤
الضابطة	ب	٥٥	/	٥٤
المجموع		١١٠	٢	١٠٨

**تكافؤ مجموعتي البحث:** اجري الباحثون تكافؤا احصائيا بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة (العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، المستوى الاكاديمي للطلبة في السنة السابقة (المرحلة الثانية)، مستوى الذكاء، اختبار



المعرفة السابقة، ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة)، إذ أظهرت نتائج التكافؤ بين مجموعات البحث بان المجموعتين متكافئتان بالمتغيرات التي تم ذكرها.

**اعداد مستلزمات البحث:** أن مستلزمات البحث من الامور الاساسية التي يقوم عليها البحث والتي على وفقها يتم تنفيذ اجراءات البحث والتي وتتمثل ب (المادة العلمية التي يتم تدريسها لمجموعتي البحث خلال مدة التجربة (الفصل الدراسي الاول) من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وقد تضمنت المادة العلمية موضوعات مادة المنهج والكتاب المدرسي ، وتم صياغة الاهداف السلوكية (١٤٠) هدفاً سلوكياً وفقاً لتصنيف بلوم في المجال المعرفي موزعة على المستويات الستة، واعداد الخطط التدريسية للموضوعات التي درستها خلال مدة التجربة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس، لبيان آرائهم في سلامة صياغتها .

**الاختبار التحصيلي:** اعد الباحثون اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة من نوع اختيار من المتعدد و(١٠) فقرات من نوع المقالي، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار، تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث.

**الوسائل الاحصائية:** لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج

لقد وجدت الباحثان نتائج البحث بوساطة الحقيبة الاحصائية (spss)، وقد استعمل عدة وسائل الاحصائية.

**النتائج:** تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة العلمية باستعمال استراتيجية البدائل على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة المنهج والكتاب المدرسي.

**الاستنتاجات/** في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

١- لقد ساهمت استراتيجية البدائل في إعادة تنظيم الخبرات والمعلومات التي يمتلكها الطلاب، ولها تأثير ملحوظ في جذب انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم.

٢- أكدت استراتيجية البدائل على مبدئي التعلم والتعليم، والحوار والمناقشة بدلاً من الإصغاء والاستماع، وكذلك البحث والاكتشاف بدلاً من الاتباع والجمود والنقل،

٢-زادت الاستراتيجية من قدرة الطلبة على تدفق الافكار وايجاد البدائل وتبادل الآراء وتحمل المسؤولية والشعور بالثقة بأنفسهم والقدرة على التحدي للظروف الصعبة.



## التوصيات

- ١- إطلاع المعلمين على الأبحاث الحديثة والأساليب المبتكرة في التدريس، خاصةً هذه الاستراتيجية، يعد أمراً مهماً لرفع المستوى العلمي للطلاب، وتعزيز حبهم للمادة الدراسية، بالإضافة إلى توصيل المعلومات والحقائق والأفكار بشكل واضح ودقيق.
- ٢- تأكيد أهمية التدريس الفعّال والتعلّم النشط في تدريس المواد، مع التركيز على تنمية المهارات العقلية العليا والابتعاد عن أساليب الحفظ والتذكر قدر الإمكان.
- ٣- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي المواد الدراسية، تهدف إلى تعزيز وعيهم بالاستراتيجية وأثرها في تحسين تحصيل الطلاب.

## المقترحات:

- ١- إجراء دراسة تهدف إلى تطوير الاستراتيجية التعليمية لجميع مراحل الدراسة، بدءاً من رياض الأطفال وصولاً إلى التعليم الجامعي.
- ٢- إجراء دراسة لاستكشاف العلاقة بين الاستراتيجية وبعض المتغيرات الأخرى مثل: العمر، الجنس، والمستوى التعليمي.
- ٣- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مراحل دراسية وصفوف مختلفة، بالإضافة إلى مواد دراسية أخرى.

## المصادر

- ابوجادو، صالح محمد علي. (2009). علم النفس التربوي، ط٢، دارالمسيرة، عمان.
- ابو المعاطي، رجاء عيد. (٢٠٢٣). استراتيجية البدائل القائمة على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٢١، مصر.
- القحطاني، دوسر باهل. (٢٠٠٣). التربية في الوطن العربي بين الواقع والطموح، مطبعة دار الأحساء، الرياض.
- الخالدة، محمد محمود. (2010). مقدمة في التربية، ط١، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الزويني، ابتهسام صاحب، العرنوسي، ضياء، واخرون. (2013). المناهج وتحليل الكتب، ط١، دارالصفاء، عمان، الأردن.
- السرور، ناديا هائل. (2000). مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، ط٢، دارالفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). المدخل الى التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الصفار، رفاه محمد، علي احمد. (2008). التفكير الذكي وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، العراق.
- الصجري، رحيم كامل خضير. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعية لدى طلبة كلية دراسات القرآنية جامعة بابل، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.



- العيسوي ،عبدالرحمن.(2000).الطريق الى النبوغ العلمي،موسوعة كتب علم النفس الحديث ،دار الراتب الجامعية ،بيروت.
- بحري ،منى يونس.(2012).اوراق جامعية،ط١،دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان.
- جبر، انتصار جاسم ،جاسم ،شروق نعيم.(2019).مجلة إشراقات تنموية،المجلد ٤،العدد ٢١.
- حميد ،سلمى مجيد ،محمد ،محمد عدنان.(2019).مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق،ط١،دارامجد للنشر والتوزيع ،عمان.
- على ،محمد السيد ،ابراهيم ،بسيوني عميرة،(٢٠٠٣):التربية العلمية وتدریس العلوم،ط١،دارالمسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- عبدالعزيز ، سعيد.(2009). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- عطية، محسن علي.(2013).المناهج الحوثية وطرائق التدريس،ط١، دارالمناهج للنشر والتوزيع،عمان.
- عبدالوهاب ،صلاح الدين شريف، الوليلي ،اسماعيل حسن.(2001).العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني واثر ذلك على التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين.مجلة كلية التربية العدد 76،الجزء الأول،230-295،المنصورة، مصر .
- عطية ،محسن علي.(2015).التفكير وانواعه ومهارته واستراتيجيات تعليمية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- قطامي ،يوسف.(٢٠٠٨).تصميم التدريس،ط٣،دار الفكر ،عمان.
- معمار ،صلاح صالح.(2006).تعليم التفكير،ديبونو،للطباعة والنشر ،عمان.
- محمود ،صلاح الدين عرفة.(2006).تفكير بلا حدود (رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه)،كلية التربية،جامعة حلوان،مصر .
- نوفل،محمد بكر.(2009).الابداع الجاد، دارديبونو للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.
- نزال،نصير خزعل.(2013). اثر انموذجي فراير ودرابفر في اكتساب مفاهيم القياس والتقويم وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية،ابن رفا للعلوم الانسانية،جامعة بغداد .
- Lipman,Mattha.(2009).دور التفكير في العملية التعليمية ترجمة تيسير،منصور نصرالله، دار الكتاب الجامعي للنشر،غزة.
- Allen,Mathew,(2004).Smart thinking , skills for critical united kingdom oxford university press , second edition published , New York.
- Alderman,M.kay.(2007).Motivation for Achievement possibilities for Teaching and Learning, second Edition.
- Chia,Robert and Rasche,Andreas.(2010).Epistemological alternatives for researching strategy as practice:building and dwelling worldviews In:Golsorkhi,Damen and Rouleau , Linda and seidi,David and Vaara , Eero(eds) combridage handbook of strategy as practice . Cambridge UK: Cambridge University press,pp 34-46 ISBN9780521517287.
- Rivikin,S.(2010).Teacher,schools,and Academic Achievement Ecomomtrica, (published research), International Education Studies,73,No2,20-90.

